اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة

للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١

الجزء الثاني

دار المعرفة
للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

عن على قال قال رسول الله ﷺ من ملك زاداً أو راحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً . ﴿ ابن عدى ﴾ حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن سعيد حدثنا عبد الرحمن القطامى حدثنا أبو المهزم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من مات ولم يحج حجة الإسلام فى غير وجع حابس أو حجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أى الميتتين إما يهودياً أو نصرانياً . ﴿ أبو يعلى ﴾ حدثنا عبدالله بن عبدالصمد حدثنا عمار بن مطر حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً و إن شاء نصرانياً (أخبرنا) أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطيبى أنبأنا عبد الرزاق بن عمر بن شمة أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زادان المقرى حدثنا أبو عروبة الحرانى حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن حدثنا يزيد بن هرون حدثنا شريك عن ليث عن عبدالرحمن بن سابط عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً : لا يصح هلال قال الترمذى مجهول والحارث كذاب وكذا القطامى وأبو المهزم متروك وكذا عمار والمغيرة وليث و إنما يروى هذا من قول عمر (قلت) أورد الذهبى فى الميزان حديث على من طريق هلال وقال قد جاء بإسناد آخر أصلح من هذا وأخرج البيهقى حديث أبى أمامة وقال إسناده و إن كان غير قوى فله شاهد من قول عمر . وقال القاضى عز الدين بن جماعة فى مناسكه ولا التفات إلى قول ابن الجوزى أن حديث على موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذى فى جامعه وقال إن كل حديث معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما قال والحديث مؤول إما على من يستحل تركه أو لا يعتقد وجوبه وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى أخطأ ابن الجوزى بذكر هذا الحديث فى الموضوعات إذ لا يلزم من الجهل بحال الراوى أن يكون حديثه موضوعاً ، وقال البيهقى المراد به والله أعلم من كان لا يرى فى تركه إثما ولا فعله براً وقال شيخ

الإسلام أبو الفضل بن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى هذا الحديث له طرق فأخرجه أبو سعيد بن منصور فى السنن وأحمد وأبو يعلى والبيهقى من طرق عن شريك عن ليث بن أبى سليم عن ابن سابط عن أبى أمامة وليث ضعيف وشريك سىء الحفظ وقد خالفه سفيان الثورى فأرسله رواه أحمد فى كتاب الإيمان له عن وكيع عن سفيان عن ليث عن ابن سابط قال قال رسول الله ﷺ فذكره وكذا ذكره ابن أبى شيبة عن أبى الأحوص عن ليث مرسلا وأورده أبو يعلى من طريق آخر عن شريك مخالفة للاسناد الأول وراويها عن شريك عمار بن مطر ضعيف وأخرجه من حديث على وقال غريب وفى إسناده مقال والحارث يضعف وهلال ابن عبد الله الراوى له عن أبى إسحق مجهول وسئل إبراهيم الحربى عنه فقال من هلال . وقال ابن عدى تفرد بهذا الحديث وليس الحديث بمحفوظ . وقال العقيلى لا يتابع عليه وقد روى عن على موقوفاً ولم يرو مرفوعاً من طريق أحسن من هذا وقال المنذرى طريق أبى أمامة على ما فيها أصلح من هذه وأخرجه ابن عدى من طريق عبد الرحمن القطان عن أبى المهزم وهما متروكان عن أبى هريرة وله طريق صحيحة إلا أنها موقوفة أخرجها سعيد بن منصور والبيهقى عن عمر بن الخطاب قال ليمت يهودياً أو نصرانياً يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله لفظ البيهقى . ثم قال شيخ الإسلام وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل بن سابط علم أن لهذا الحديث أصلا ومحله على من استحل الترك وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع انتهى . وقال أبو نعيم فى الحلية حدثنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن أسلم حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب قال من أطاق الحج ولم يحج حتى مات فأقسموا عليه أنه مات يهودياً أو نصرانياً والله أعلم . ﴿ الخطيب ﴾ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الأشنانى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبى حدثنا أبو نصر الزينبى حدثنا هوذة عن سعيد